الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم هو عملية توجيه يتم القيام بها منذ ولادة الطفل لمساعدته على الوصول إلى النضج، سواء كان ذلك جسديًا أو عقليًا. في هذه العملية، يتم توجيه الأطفال لتطوير إمكانياتهم من خلال التفاعل مع الطبيعة والبيئة المحيطة. التعليم لا يركز فقط على التعلم الرسمي، بل يشمل أيضًا تجارب الحياة التي تشكل الشخصية والمهارات والرؤية. من خلال التعليم، يُتوقع أن يكون الفرد قادرًا على فهم والتكيف مع ديناميكيات البيئة مع تحقيق التوازن بين النمو الجسدي والروحي.في قانون نظام التعليم رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣، يُقال إن التعليم هو "جهد واعٍ ومخطط لتحقيق أجواء التعلم والتعليم بحيث يطور المتعلمون بشكل نشط إمكانياتهم ليكتسبوا قوة روحية دينية، وضبط النفس والشخصية والذكاء والأخلاق الفاضلة بالإضافة إلى المهارات التي يحتاجونها لأنفسهم وللمجتمع.[١]

[1] Sartika Ujud and others, 'Penerapan Model Pembelajaran Discovery Learning Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Sma Negeri 10 Kota Ternate Kelas X Pada Materi Pencemaran Lingkungan', *Jurnal Bioedukasi*, 6.2 (2023), pp. 337–47, doi:10.33387/bioedu.v6i2.7305.

اللغة العربية تُعتبر واحدة من أقدم اللغات في العالم، لكن حالة بداية نموها وتطورها غير معروفة بوضوح. النصوص العربية الأقدم التي وُجدت ظهرت فقط بعد القرن الثالث، بينما كانت النصوص باللغة العربية التي نعرفها اليوم تعود إلى قرنين قبل قدوم الإسلام، والتي تُسمى بأدب الجاهلية.[٢]

تعد اللغة العربية إحدى اللغات التي تتمتع بالعديد من الخصائص الفريدة مقارنةً باللغات الأخرى في العالم. فهي ليست فقط اللغة الأساسية في الكتاب المقدس للمسلمين، وهما القرآن الكريم والحديث الشريف، بل هي أيضًا لغة الدين وهُوية المسلمين في جميع أنحاء العالم. علاوةً على ذلك، فقد تم الاعتراف باللغة العربية كإحدى اللغات الرسمية في المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة، كما أنها تعد اللغة الوطنية في أكثر من ٢٥ دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وفي مجال الثقافة الإسلامية، تُعرف اللغة العربية بلغة الضاد، وذلك لأنها تتمتع بخصائص صوتية مميزة وكذلك بلغة التراث وهي لغة الإرث الثقافي والفكري

[2] Akhiril Pane, 'URGENSI BAHASA ARAB; BAHASA ARAB SEBAGAI ALAT KOMUNIKASI AGAMA ISLAM Akhiril Pane', *Jurnal Pengembangan Ilmu Komunikasi Dan Sosial*, 2.1 (2018), pp. 77–88.

للمسلمين. وقد أكد جابر القميحة أن اللغة العربية تحظى بحماية إلهية وفقًا لوظيفتها كوعاء للتعبير عن القيم الإلهية التي تتجلى في القرآن الكريم.[٣]

وفي إندونيسيا، تلعب اللغة العربية دورًا مهمًا باعتبار أن هذا البلد هو موطن أكبر عدد من المسلمين في العالم. أصبح تعليم اللغة العربية جزءًا أساسيًا من المنهج التعليمي في المؤسسات التعليمية، سواء في المؤسسات التعليمية الرسمية مثل المدارس الثانوية والمدارس العامة والجامعات، أو في المؤسسات التعليمية غير الرسمية مثل المدارس التقليدية والحديثة. ولا تقتصر تدريس اللغة العربية على كونها مادة دراسية إلزامية، بل هي أيضًا أداة هامة لفهم النصوص الدينية وتعميق الفهم الإسلامي، وتعزيز الهوية الدينية للتلاميذ.[٤] لكن، في الواقع، فإن عملية تعليم اللغة العربية في إندونيسيا ليست خالية من التحديات. فاللغة العربية التي يتم تعلمها كلغة أجنبية تمثل تحديًا معينًا للعديد من التلاميذ. كل تلاميذ لديه القدرة على التفوق وتحقيق

[3] Muhbib Abdul Wahab, 'Peran Bahasa Arab Dalam Pengembangan Ilmu Dan Peradaban Islam', *ARABIYAT: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 1.1 (2014), doi:10.15408/a.v1i1.1127.

[4] Abdul Kosim, 'Nama-Nama Pesantren Di Bandung Raya', *Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 2.1 (2021), pp. 1–23, doi:10.52593/klm.02.1.01.

نتائج متميزة إذا سارت عملية تعلمه بسلاسة ودون عوائق. ومع ذلك، تشير الحقائق على أرض الواقع إلى أن العديد من التلاميذ يوجهون صعوبات تؤدي إلى عدم تحقيق نتائج تعليم مثلى. ومن أبرز المشكلات التي تظهر بشكل متكرر هي الصعوبة في فهم وإتقان اللغة العربية.[٥]

تعد صعوبات التعليم وضعا يمر به التلاميذ عندما يوجهون مجموعة من العوائق في عملية الحصول على المعرفة وفهمها وإتقانها، مما يؤدي إلى عدم تناسب الأداء التعليمي مع ما يملكونه من قدرات وجهود.[٦] وفي سياق تعليم اللغة العربية، هناك عوامل محددة تُعتَبر من الأسباب الرئيسة لصعوبات التعليم، ومن أبرزها:

١. قلّة إتقان المفردات العربية:

تُعَدّ المفردات عنصرًا أساسيًا في تعلُّم أي لغة. ومن دون امتلاك حصيلة لغوية كافية، يُواجه التلاميذ صعوبات كبيرة في فهم النصوص المقروءة، وفي تكوين جمل صحيحة نحويًا، وكذلك في التواصل الشفهي أو الكتابي

[5] Andi Honif, Fatkhul Ulum, and Muh Anwar, 'Analisis Kesulitan Belajar Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah Kelas VIII : Studi Di Pesantren Darul Istiqomah , Makassar', *Pinisi Journal Of Art, Humanity & Social Studies*, 4.2 (2024), pp. 260–66.

[6] Pelajaran Ips and others, '3 1,2,3', 4.2 (2024), pp. 233–38.

باللغة العربية. ونتيجةً لذلك، تصبح عملية تعليم اللغة العربية غير فعّالة وتميل إلى الملل والإحباط.[٧]

٢. صعوبات في فهم النحو والصرف:

علم النحو والصرف من الركائز المهمة في قواعد اللغة العربية. ويؤدي عدم الفهم الجيد لهذه القواعد إلى إعاقة عملية التعلّم الداخلي للغة، مما يؤثر سلبًا على التحصيل الدراسي للتلاميذ.[٨]

٣. الجانب الصوتي (الفونولوجيا):

يُعاني كثير من التلاميذ من صعوبة في نطق الحروف العربية، خصوصًا تلك التي لا توجد في اللغة الإندونيسية، مما يؤدي إلى أخطاء في النطق وفهم المعنى. وهذا يُشكّل تحدّيًا خاصًّا في مهارات الكلام والاستماع.

تُعزَّز هذه الصعوبات بآراء الخبراء. فقد صرَّح الأستاذ الدكتور أزهر أرشَد بأن صعوبات تعليم اللغة العربية قد تنبع من عوامل داخلية مثل

[7] Yeniati Ulfah, 'Kesulitan Belajar Bahasa Arab Bagi Mahasiswa Program Studi Pendidikan Agama Islam Universitas Islam Zainul Hasan Genggong', *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab*, 3.1 (2023), pp. 79–92, doi:10.30739/arabiyat.v3i1.1824.

[8] Syarifaturrahmatullah and others, 'Analisis Faktor Kesulitan Belajar Ilmu Nahwu Dan Sharaf', *IJM: Indonesian Journal of Multidisciplinary*, 1.4 (2023), pp. 1549–63.

انخفاض الدافعية، وكذلك من عوامل خارجية مثل استخدام أساليب تدريس غير مناسبة. وقد أشار الدكتور أحمد فؤاد أفندي إلى ضعف الأساس اللغوي لدى التلاميذ، وقلة الوسائل التعليمية الجذابة، وبيئة التعلم غير الداعمة باعتبارها الأسباب الرئيسية للصعوبات. بينما ركّز الدكتور محمود يونس بشكل خاص على ضعف التمكن من المفردات بوصفه جذرًا لمختلف الصعوبات الأخرى في تعليم اللغة العربية.

وقد تم العثور على هذه المشكلة بشكل واقعي من قبل الباحثة أثناء قيامه بالتدريب العملي بمدرسة الجوهرة النقية المتوسطة الإسلامية تثيليجون. بناءً على الملاحظة المباشرة، لاحظت الباحثة أن العديد للتلاميذ الصف الثامن يوجهون صعوبة في فهم مادة اللغة العربية، خاصة في إتقان المفردات. عندما تلاميذ المعلم من الثلاميذ ذكر مفردات معينة تم تعلمها، وجه معظم التلاميذ الارتباك والصعوبة في تذكرها ونطقها. إن عدم القدرة على إتقان المفردات يؤثر بشكل مباشر على قدرتهم في فهم الدروس، وقراءة النصوص العربية، وكذلك في التواصل البسيط باستخدام اللغة العربية. وهذا يتوافق مع

نتائج دراسة مزمل التي أظهرت أن ضعف التمكن من المفردات يُعدّ من أبرز العقبات في عملية تعليم اللغة العربية.

استنادًا إلى هذه الحقائق، شعرت الباحثة بالحافز والدافع للقيام بدراسة أكثر عمقًا بمدرسة الجوهرة النقية المتوسطة الإسلامية تثيليجون. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل عوامل الصعوبات في تعليم اللغة العربية التي يوجهها التلاميذ في الصف الثامن، مع التركيز بشكل خاص على جانب إتقان المفردات. بناءً على ذلك، تم إعطاء هذه الدراسة عنوان: "**تحليل عوامل الصعوبات في تعليم اللغة العربية** (دراسة تحليلية للصف الثامن بمدرسة الجوهرة النقية المتوسطة الإسلامية تثيليجون)".

ب. أسئلة البحث

بشكل عام، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العوامل صعوبات في تعليم اللغة العربية لبعض المؤسسات التعليمية. ولتوجيه المناقشة بشكل أكثر دقة، صاغت الدراسة سؤالين رئيسيين:

١. ما هي العوامل التي تسبب صعوبات في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف الثامن بمدرسة الجوهرة النقية المتوسطة الإسلامية تثيليجون ؟

٢. ما هي الخطوات التي يتخذها المعلمون بمدرسة الجوهرة النقية المتوسطة الإسلامية تثيليجون في تعليم اللغة العربية؟

ج. أهداف البحث

تستهدف هذه الدراسة جمع بيانات وصفية حول العوامل التي تؤثر على صعوبات تعليم اللغة العربية لبعض المؤسسات التعليمية. بعد تحديد المشكلة، أما الخطوة التالية فهي البحث في حلول أو بدائل لمعالجة هذه المشكلة. تشمل الأهداف الخاصة لهذه الدراسة:

١. لمعرفة العوامل التي تسبب صعوبات في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف الثامن بمدرسة الجوهرة النقية المتوسطة الإسلامية تثيليجون.

٢. لمعرفة الخطوات التي يتخذها المعلمون بمدرسة الجوهرة النقية المتوسطة الإسلامية تثيليجون في تعليم اللغة العربية.

د. فوائد البحث

- للمعلمين

من المتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة المعلمين في عملية التعليم، بحيث يمكنهم فهم العوامل التي تسبب صعوبات تعليم اللغة العربية لدى التلاميذ، مما يسهل التعامل مع التلاميذ الذين يوجهون مشاكل في التعليم.

- للمدارس

من المتوقع أن تقدم نتائج هذه الدراسة توصيات للمدارس في جهودها للتغلب على صعوبات تعليم اللغة العربية.

- للباحثة

من المتوقع أن توفر هذه الدراسة رؤى حول العوامل التي تسبب صعوبات في تعليم اللغة العربية للتلاميذ الصف الثامن بمدرسة الجوهرة النقية المتوسطة الإسلامية تثيليجون.

هـ. الأساس التفكير

في سبيل فهم الصعوبات التي يوجهها التلاميذ في تعليم اللغة العربية، وخاصة في مستوى المدرسة المتوسطة، لا بد من دراسة معمقة للنظريات والآراء التي طرحها الخبراء في مجال تعليم اللغة العربية. ومن بين الشخصيات البارزة التي ساهمت بشكل كبير في شرح العوامل التي تؤدي إلى صعوبات تعليم اللغة العربية: الأستاذ الدكتور أزهر أرساد، والدكتور أحمد فؤاد إفندي، والدكتور محمود يونس.

١. الأستاذ الدكتور أزهر أرساد

في مؤلفه المعنون بتعليم اللغة العربية: الاستراتيجيات والتقنيات، يؤكد الأستاذ الدكتور أزهر أرساد أن صعوبات تعليم اللغة العربية قد تكون ناجمة عن عوامل متعددة، سواء كانت داخلية لدى التلاميذ أو خارجية. وقد حدد أن قلة الدافع للتعليم تُعد من أبرز العوامل التي تعيق تحقيق الكفاءة في اللغة العربية بشكل مثالي. فالتلاميذ الذي لا يملك دافعًا ذاتيًا قويًا يميل إلى موجهة صعوبات في استيعاب المادة التعليمية، خصوصًا ما

يتعلق بمهارات اللغة مثل الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام أساليب تدريس غير مناسبة والتي لا تتماشى مع خصائص التلاميذ تُعد سببًا رئيسيًا في حدوث صعوبات التعليم. وعندما لا يستطيع المعلم تطبيق استراتيجيات تعليمية متنوعة وجذابة، فإن اهتمام التلاميذ بتعلم اللغة العربية سيضعف تدريجيًا. كما أشار الأستاذ الدكتور أزهر أرساد إلى أهمية اعتماد المنهج التواصلي في تدريس اللغة العربية، إذ يُعتبر هذا المنهج أكثر فاعلية لأنه يُتيح للتلاميذ استخدام اللغة العربية في سياقات واقعية، مما يُمكنهم من تحسين قدرتهم على التواصل بشكل نشط وفعّال.[٩]

٢. الدكتور أحمد فؤاد إفندي

الدكتور أحمد فؤاد إفندي، أحد خبراء تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، أشار في كتاباته وأبحاثه إلى أن صعوبات تعليم اللغة العربية يمكن دراستها من جانبين رئيسيين، وهما: العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. وتشمل العوامل الداخلية الخلفية التعليمية غير الداعمة

[9] Kaharuddin Ramli, *Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif Melalui Metode Ta'sisiyah*, 2019.

للتلاميذ، مثل غياب الأساس الأولي في إتقان اللغة العربية، وضعف القدرة اللغوية الأساسية، وكذلك تدني الدافع والاهتمام لدى التلاميذ بالمادة الدراسية. فالتلاميذ الذي لا يمتلك معرفة أولية باللغة العربية سيجد صعوبة في فهم المفاهيم الجديدة المقدمة له. أما العوامل الخارجية، فتتعلق بالبيئة المحيطة بالتلاميذ، مثل استخدام طرق تدريس تقليدية أو رتيبة وقلة الوسائل التعليمية التفاعلية والجذابة وبيئة التعلم التي لا توفر أجواءً مناسبة ومحفزة للتعليم. إن البيئة غير المريحة والتي لا توفر تحفيزًا إيجابيًا قد تؤدي إلى انخفاض اهتمام التلاميذ وروحه المعنوية في تعليم اللغة العربية. لذلك، يرى الدكتور أحمد فؤاد إفندي أن النجاح في تعلم اللغة العربية يعتمد على التفاعل بين الاستعداد الداخلي لدى التلاميذ والدعم الخارجي من قِبل المعلم ووسائل التعلم والبيئة التعليمية المناسبة.[١٠]

٣. الدكتور محمود يونس

يُعتبر الدكتور محمود يونس من الشخصيات البارزة في مجال التعليم الإسلامي وتعليم اللغة العربية في إندونيسيا، وقد أولى اهتمامًا خاصًا

[10] '1820400067.Pdf'.

لموضوع إتقان المفردات العربية باعتباره عاملًا أساسيًا في عملية تعليم اللغة العربية. ويؤكد أن ضعف إتقان المفردات يُعد من الأسباب الجذرية لصعوبات متعددة يعاني منها التلاميذ، سواء في فهم النصوص المقروءة أو في تركيب الجمل أو في التواصل الشفهي والكتابي. وقد بيّن الدكتور محمود يونس أن هناك عدة أسباب تؤدي إلى ضعف في إتقان المفردات ويمكن تصنيفها إلى عوامل داخلية وعوامل خارجية. ومن العوامل الداخلية: قلة دافع التلاميذ للتعليم، انخفاض اهتمامه بمادة اللغة العربية، وضعف القدرة المعرفية لديه على حفظ وفهم معاني المفردات. وكثيرًا ما يوجه التلاميذ صعوبة في التمييز بين الكلمات المتشابهة في الشكل أو المعنى، مما يُعيق قدرتهم على تكوين الجمل بشكل صحيح. أما العوامل الخارجية، فتشمل: استخدام طرق تدريس لا تُركّز على التدريب المكثف على المفردات، وندرة الوسائل التعليمية المصمّمة خصيصًا لتعزيز مخزون المفردات لدى التلاميذ، بالإضافة إلى بيئة التعليم التي لا تشجع على الاستخدام الفعلي للغة العربية في الحياة اليومية. ولذلك، شدد الدكتور محمود يونس على أهمية تبني استراتيجيات تعليمية تركز على تعزيز

المفردات باعتبارها الأساس في اكتساب المهارات اللغوية الأخرى في اللغة العربية.

بناءً على النظرية التي طرحها الدكتور محمود يونس، تُعَدُّ الصعوبات في تعليم اللغة العربية، وخاصة في جانب اكتساب المفردات، نقطةً حاسمةً قد تؤثر على قدرة التلاميذ في المهارات اللغوية بشكلٍ عام. وهذا الأمر مرتبطٌ بشكلٍ وثيقٍ بالواقع القائم في مدرسة الجوهرة النقية المتوسطة الإسلامية تثيليجون.

ففي هذه المدرسة، وبناءً على نتائج الملاحظة الأولية، تبيّن أن معظم تلاميذ الصف الثامن يعانون من صعوبات في فهم وحفظ مفردات اللغة العربية. وهذه الصعوبات لا تؤثر فقط على قدرتهم في فهم النصوص القرائية، بل تمتد أيضًا إلى قدرتهم على تركيب الجمل كتابةً والتواصل بها شفهيًا. ويتوافق هذا مع ما ذهب إليه الدكتور محمود يونس، الذي يرى أن ضعف اكتساب المفردات هو جذر لمختلف العقبات الأخرى في تعليم اللغة العربية.

أما من الناحية الداخلية، فإن عددًا كبيرًا من التلاميذ يفتقرون إلى دافع قوي لتعلم اللغة العربية. فكثيرٌ منهم يعتبرون هذه المادة صعبات وغير ممتعة، مما يجعلهم يميلون إلى السلبية وعدم المبادرة في إثراء مفرداتهم بأنفسهم. وهذا يعكس ما ذكره الدكتور محمود يونس حول انخفاض الرغبة والدافعية كأحد العوامل الداخلية التي تؤدي إلى ضعف اكتساب المفردات.

ومن الجانب الخارجي، فإن أساليب التدريس المتّبعة في مدرسة الجوهرة النقية المتوسطة الإسلامية تثيليجون لا تزال تقليديةً إلى حدٍّ كبير وتفتقر إلى التنوع. فعملية التعليم تركز بشكلٍ أساسي على ترجمة النصوص وحفظ المفردات بطريقة آلية، دون اعتماد أساليب تعليمية سياقية أو استخدام وسائط تعليمية تفاعلية تساعد التلاميذ على ربط المفردات بالمواقف الواقعية. وهذا ينسجم مع رأي الدكتور محمود يونس الذي يؤكد أن طريقة التعليم التي لا تركّز على تدريب المفردات بشكل مكثف تؤدي إلى تدهور المهارات اللغوية لدى التلاميذ.

وبالتالي، فإن النظرية التي طرحها الدكتور محمود يونس تُعَدُّ أساسًا مناسبًا لتحليل صعوبات تعليم مفردات اللغة العربية التي يعاني منها تلاميذ الصف الثامن في مدرسة الجوهرة النقية المتوسطة الإسلامية تثيليجون. ومن الضروري أن يبذل المعلمون والمدرسة جهودًا استراتيجية لتحسين منهجية التعليم، وتوفير الوسائط التعليمية الداعمة لإثراء المفردات وخلق بيئة تعليمية تشجّع التلاميذ على استخدام اللغة العربية بفعالية في أنشطتهم اليومية.[١١]

و. تنظيم البحث

يشمل هذا البحث خمسة أقسام تفصّل الأمور التالية:

الباب الأول :مقدمة وهي تحتوي على خلفية البحث وأسئلته البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وأساس التفكير وتنظيم البحث.

الباب الثاني :الإطار النظري وهو يحتوي على الإطار النظري والدراسة السابقة

[11] M. Yusuf Salam, 'Durûs Al-Lughah Al-'Arabiyyah Karya Mahmud Yunus Dalam Perspektif Nazariyyah Al-Wahdah', *Ta'dib*, 11.2 (2008), doi:10.31958/jt.v11i2.144.

الباب الثالث :منهج البحث وهو يحتوي على طريقة البحث وأسلوب جمع البيانات وأداة البحث وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع : تحليل البيانات وهو يحتوي على عرض البيانات وتحليلها.

الباب الخامس:خاتمة وهي تحتوي على نتائج البحث والاقتراحات.